

EN-NADIM

الاشتراك

عن سنة ٢٠ فرنكا (تدفع سالفا)

الوصلات

لا تعتبر الا متى كانت محتومة ومضادة من صاحبها

حسين الجزيري

الاعلانات يفتق في شانها مع الادارة



صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

المدير والمحرر وصاحب الامتياز



HASSIN EL DJAZIRI, D. Gérant

العنوان : صندوق البوسطة عدد ١٠٢ - تونس

Case Postale 102 — TUNIS

للاوقات ٢٠ أكتوبر ١٩٢٤

تصدر في كل يوم سبت

يوم السبت ١٠ رجب الاصب ١٣٥٣

الحظوظات بالبلد

بكل احترام ...

قرأ القراء في بعض الصحف ان جنديين في
مدنين - (يظهر انهما متدينان جدا) قد نزلوا
ضيفين الى الكنيسة هناك فدخلوا بابها ومكثوا
بداخلها ٣ ايام قضياها في جمع وترتيب ما عزموا على
حمله بعد انقضاء ايام الضيافة . ولم يتقاعدوا عن تحطيم
خشب الابواب واستعماله لابقاد النار تحت ما طبخناه
وما اكلاه ... قرأ القراء هذا الخبر وراحوا يتساءلون
ماذا تكون جنسية هذين الجنديين لان الصحف
المخبرة لم تعرض لذلك . وعلم تعرضنا هذا يجعلنا
نؤكد المشائين بان المذكورين غير مسلمين اذ لو
كنا مسلمين لما فأت الديبش وغيرها الاتيان على
اسميهما وتقبيلهما واصليهما وفصليهما . ولربما توجت
الخبر برسبيهما وقفا لعادتهما كلما تحدثت عن جنسية
وكانوا من المسلمين ...

قضية شائع

وهذه العبارة الفرنسية معناها هو استعمال التهديد
والتوعد لا بتزاور اموال الناس وحملهم على مساومة
من يدهم لشراء سكوتهم ... وقد جاء في جريدة
الديبش ما افاد ان مديس جريدة (الكرافاش)
- بالطف - المسمى (ايبطول) قد وقع ابقائه في السجن
المدني بتهمة الشائعات المذكورة اعلاه . لانه مسك
حامل لا لاوراق المالية التي سلمت له من طرف احد
المهددين بقله على انها ثمن لسكوته ...

ولعل كل صحيفة نزهة وصليمة من هذه
العامة المتكسرة لا ترى مبررا لما اتاه هذا الرصيف
(وما هو في الحقيقة برصيف) ولا تجد اية كلمة

المتوظف

من التمتع والاستقصاء حول ما حكيت وما قصمت
لا كون بهنذ في حل من اشباع القضية قولا برفقه
البرهان المتين

ولكن لي صاد بصدني عن افتراض ان حكاية
الصدوق واقعية لا ريب فيها ؟ واذا كان الامر
هكذا وجب ان اقول الكلمة الآتية ... ان الاوان
على ما اظن لان يتجرى اولوا النفوذ كثيرا وكثيرا
جدا في اسناد الخطط لمن يصح ان يقال انهم اهل لها
ان من المتوظفين طكاما . وان من بينهم لثنتين
على الكثير من اموال الراعي والرعية . فاجبني يا ربك
الله هل يصح بحال ان تتواط الخطط بمن يصرف
النظر عن مكانتهم من الثقة والنزاهة . فتكون الحانته
كما اخبر الصدوق في طاعة الكلام ؟

ثم قل لي ... ما الذي يبقى من وقار واحترام
لصاحب السلطة اذا ما اصبح سلوكه المتحرف
حديث من لظفرا . وبات مساوية كالامثال السائرة
تتناقلها المجالس . وتلكها السنة المتحدثين ... ؟

اعيد القول بانته قد ان الاوان لان نأخذ
المراجع بهذه القضية المسألة ... يجب حتما ان
تنزه الخطط ممن لا يعرفون من العفة والنزاهة الا
هذين الاسمين

يجب ان يقف المرء قبل استوائه على المقعد
الذي يتشوف اليه امام منظار مكبر يكشف عن
خلاله وخصاله ويعلن عن خفايا ونواياه

كلتي هذه كنهيد لما سياتي بعد امتيقاه
اخبار . واستجلاء اسرار . حسين الجزيري

تفجيت لما قابلني به صدوقي
قلت له صباح الخير . فقال لي نهاري سعيد .
واردف ذلك بقول الشاعر :

بقدر الصعود يكون النزول

فياك والرتب العاليه
وكن في مكان اذا ما سقطت

تقوم ورجلاك في عافيه
قلت ماذا جرى على عقلك يا اخي ... واية
مناسبة حملك على انشاد هذين البيتين ؟

فقال لا تعجب ... اني لقد سمعت خبرا خطيرا
وارغب في ان افضي به اليك لتسج من خواء عبيرة
لمن يلقي اليك سمعه ويستمع لما تلقي عليه

قلت هات ... فلاخبرنا سلطنا . والاذاعة
صنعتنا . وقد دلي قول الشاعر الذي ذكرت ان
حديثك هذا سيدور حول الوظائف والرتب . فاذا
تريد ان تقول ؟

قال ... علمت ان متوظفا رغب في ان ينتقل
الى مثل خطته بيلد غير الذي كان فيه . وما ان
بارح الاول واستقر بالثاني حتى حصل اكتشاف
غريب عجيب وهذا الاكتشاف يمكن اختصاره
واجماله في قولي لك ان المتحدث عن انتقاله قد وقع
الآن تحت كابوس من البحث والتحقيق وبؤس
التائلون ان نص السؤال الموجه اليه : اين المائنة
والخسوس الفا ... ؟

قلت للصاحب . غفرا اننا لا اصدق ما تقول .
وابضا لا اكذب انما سألنا الى ما تفرقه على مهنتي



يلد مساكين ...

ايها السيد . عن لي ان اخاطبك با لكتاب المفتوح الاتي .

امسا بعد . رايك تنشر في جريدة يومية اعلانا بعنوان فلاح فتى تقول فيه انه بناء على تعطيلك الحكومي عن مباشرة وظيفتك . امانة الفلاحة . بصفة رسمية لسبب خصوصي مؤقتا فانت مستعد للقيام بعملك الفني لكل من يطلبك بصفة اختيارية وغير رسمية ...

وكان الصواب على ما ارى ان توضح في اعلانك هذا ما هو ذلك (السبب الخصوصي) الذي اقتضى تعطيلك الحكومي عن المباشرة

لا اشك في ان راغب استخدامك ما يابى بعد ان يقر اعلان حتى يقول اريد ان اعرف ذلك السبب وادري الحقيقة في ما اذا كان للعطلة مساس بجوهر الوظيفة وبنفس العمل الفني ...

ولا يكون خطأ من يتطلب معرفة ذلك ... افلا يكون من قبيل الاغراء بالناس اذا كان لسبب ايقافك عن العمل علاقة بالعمل نفسه ؟

فالاعلان اذن يقتضى زيادة ابضاح

(انا)

صيدلية الرازي

لصاحبها : محمد بن حمودة

المخرج من كلية باريس

نهج باب السويقة رقم ١٥٦ - تونس

تليفون : ١٥ - ٤٤

- قريبا جدا -

تفتح هذه الصيدلية الوطنية ومقرها التحليل قريبا مواطنوها للاقبال عليها .

كلمات شائعة

قال قائلون ... سمعنا خطاب فلان ا وكان عليهم ان يقولوا (فلان وفلان) ما دام الخطاب صادرا عن اثنين كاتب وسارد ...

وصل تونس محرر احدى الجرائد البارسية للبحث حول الحوادث الاخيرة . وسوف ننظر في امر الترحيب به بعد ان نطلع على ما سينشر ...

من بين القبض عليهم في قضية البنك سيادة . واذا فنتل - فنتش عن المراه - لا يمكن ان يشاركنا بهال ...

ابصرنا جنازتين معا احدهما صامعة والاخرى صارخة . فهل تعجبك حال من لا يزالون مختلفين احياء وامواتا ... ؟

الوكيل الذي قال - في صفاتس - اطلب الحكم على الخصم لانه وطني ممن تسلم اجرة امن متوبه للخصم . لم من نيابة الحق العام ... ؟

في نهج المر عدد عظيم من محلات بيع اللبن بلونيه (الابيض والاحمر) وهو عجب لا يهتم البوليس بالتفرج عليه ...

شحت جريدة عمودين منها باعلانات المحامين عن بيوعات عدلية . اعني محامين لم يبلغهم خبر ايقاف البيوعات على ما يلوح ...

ابضاح

لاجل ابضاح ما جاء في طالع المقال الافتتاحي ثبت هنا ما بلغنا من ان متوظفا قد وقع تحت طائلة المسؤولية وبكفي لبيان نوعها تقول ان الادارة قد كلفت متقدما ماليا بتعقيب وتمحيص المسألة ...

للدفاع عنه في موقفه هذا . فالصحافة الحقيقية ارفع وانزه من ان تدافع عن بلونها وتتخذها آلة لمطامعها وغاياته السافلة فبدفع بالسنة الذين لا يعرفون الحقائق - او يعرفونها ويتعمدون عنها - الى رمي الجميع بوصمة هذا (الشانطاج) اللعين ... واقول مع الاسف الشديد ان كثيرين لا يفرقون بين الانتقاد والتتكيك والتبصم بصفة عامة . وبين التهمج والتشمم الذي يطلقونه على هذا وذاك . هدهم الله مامين . ولا اقال عنرات الشانطاجيين !

حفظ الصحة

همة اقسام حفظ الصحة بتونس مبدولة في توزيع كميات من الادوية للوقاية من بعض الامراض . والذي يظهر للبعد الله ان امراض الجائعين واليائسين وعرة الابدان - وهم كثيرون - لا تنجم فيها تلك الادوية . ولا ينفعها ما نجمع من العقاقير في صيدليات الدنيا باجمها !

فكلما نستعرض كل يوم اعدادا وافرة من المسؤولين والمسولات . فنراه هيا كل عظام . في عجز عن السير وعن الكلام . وكمن متسولة تجر خلفها غلاما او اثنين يمكن ان تقرأ على وجهيهما دلائل الجوع القتال وبممكن ان تبصر الكثيرين من هؤلاء الجبابرة كيف يبيتون على ارضة الشوارع فوق الارض ونحت السماء !

فالراي عندي ان امراض هذه الطائفة النعسة لا ينفع اهلها بها الا انتشال افرادها من تعاسهم . واهتمام ولاية الامور بامرهم . فكل داء دواء يستطب به . ودواء المذكورين لا يزيد عن الحبز والماء ... (ابله)

شعر الشيخ الشافعي

دعني ودعك من الجدال * واضرب على قبل وقال ان الذين حسبتهم * بانون ما ياتي الرجبال فتبهم وتبت * ما دنوة من كل الفعال الفيتهم * وفعلهم كاللأقي في كل حال فتربهم وترك * ما بانون من لب العيال هل يستون وحضرتي * وانا الذي صدت الغزال

٣ الاشاعات

السيومية

كان الناس قبل هذه الايام اذا ما تسامحوا صاها يقولون ما هي اخبار اليوم ؟ ولكنهم في الاونة الاخيرة صاروا يقولون ما هي الاشاعات في هذا النهار ؟

ففي البلد فنة لم يبق لهم من هالات التدجيل والتضليل غير السنة بشيرون بها الكذب ويشون في المجالس كل ما يناقض الحقيقة وبخالف الواقع . وما غرضهم من كل ذلك الا اثبات وجودهم والقوات الانظار الى انهم لا يزالون احياء يتحركون وبخوضون في حديث الزعامة والمتزعمين !

وكم من يوم سمع الناس في صباها ان المبهدين قد وصلوا الحاضرة في ليلته او انهم يصلونها في مسائه ولا يدري اولئك المرجفون عمدا ساذجا يحدثونه باراجيفهم هذه من ارباك عائلات المبهدين وهن عواطف ابنائهم وذويهم . وهكذا يتساذك الكثير من القلاء والبطالين على نسج الاشاعات والاراجيف بشية ان يعلنوا الناس كما قلنا بانهم لا يزالون احياء برزقون . . .



عجيبتي

وصلت لسي القسطلتي صاحب امتياز النهضة مراسلة جاء في طالعها قول كاتبها (الى استاذ الصحافة) فما كان منه الا ان اثبت الرسالة في عدد يوم الخميس برمتها دون ان يحذف العبارة السالفة . اليس من العجيب ان يحصل هذا مع ان الانسان اعرف الناس بنفسه ؟

كتبك تصبح جبلة

اذا انت جلدتها عند المجاهد البارح السيد محرز فرقة بنهج الكتيبة رقم ٥ - تونس .

اخبار هساية

افادة

جلست صباح امس الى مكتبي لا قبل على التحرير بفلس امامي رجل (خفيف الروح) يريد ان يحدثني حديثا لا آخر له . فاثبت هنا هذه الكلمة . وهو جالس . عسى ان تنقذني بعد الآن

سرق زيد عمرا

سمعت ان لصوصا سطوا على بيت احد طلبة العلم وسرقوا منه ملابس ومالا نحو ثلث سرق زيد عمرا وقصدت ان ابتغاه اختلاسا . فشرعت الكيسارية في مراجعة آداب البحث . والله يجازي السارقين عن العلم شر الجزاء

الرفق . . .

اعلنت جمعية الرفق بالحيوان بان مستشفىها مستعد كل يوم لاصحاب الحيوانات بحسب خطبتها بالتليفون اذا اقتضى الحال ذلك في اوقات غلقة . وهي والحق يقال عناية نحمد عليها الكلب والحيوان المحترمين !

نماذج

يعان صاحب بازار بتونس ان لديه اقمشة جميلة يمكن لكل حريف ان يشاهد نماذج منها بين ملابس سيدات واوانس لا يتخلو البازار حينها من وجودهن بداخله !

اصلاح

جاء في النهضة قولها (سطوا بعض اللصوص على احدى المنازل الاوربية) والصواب (احد لا احدى) ولم ندر الى متى تكلفنا تلك الجريدة الجاهلة تصويب اغلاطها !

نوابنا

وقد افتتح الدورة الاعتيادية للمجلس الكبير وقد مضت ستة ايام قضاه اعضاء القسم التونسي في جدال وحوار ومناقشات لا مساس لها بما اجتمعوا لاجل النظر فيه . ويقال ان الحال قد استمرت كذلك الى حين كتابة هذه السطور



(دوام السرور رؤية الاخوان)

(دوام) مبتدا وهو البقاء كما بقيت الاوامر الاستثنائية دون ان نرى منها وداعا . وبقول ابن الفارض :

غيري على السلوان قادر وسواي في العشاق غادر والقلب يخفق بسا اخي والله من تلك الاوامر اني احس وبغضها في جفني مثل المسامر فاذا عطست بشدة قات السلامة لي با سائر واذا سمعت خشيت ان تجري لردعتني العساكر (السرور) مضاف اليه وهو ما يالحق العامل عند ما يامر بالقبض على دستوري لانه دستوري فقط لا غير . ولقد سالنا القانون عن هذا (القبض) فتفى العلم وتبرا من ذلك براءة المنشق من سبيل الحق

(رؤية) مضاف نقول اذا شئت رؤية العجب فخرج في الليل على جامع صاحب الطابع من باب فوج سيدي العلوي ليرى كيف صارت سقيته بجها للقلاء والحشاشين وغير هؤلاء . ولذا يقول من شاهدوا ذلك ان من واجب الجمعية ان تامر بفتح ذلك الباب ليلا وواجب مفتاح للطلبة

(الاخوان) مضاف اليه . وقال احد النواب في حديث مع رفاقه : يا اخوان هذه لقمة لذيدة قد وصلت لافواهنا فلا يجمل بنا ان نفرط فيها كيفما كانت الحال . وهو حديث بليغ يقابله من الشعر قول من قال اذا مت ضمتنا فلا نزل القطر والله اعلم (٢٦٨)

نتنظر الاجابة

من كانهم برسائل خصوصية في شان ما لهذه الجريدة بذمهم ولعلمهم يجيبوننا قبل ان نخاطبهم على هذه الصفحات .

﴿ لفر المدد ﴾

اي اسم لبلاد في قارة اوروبا تجد ذكره في هذه الايام بكافة صحف العالم . يتركب من (١٠) حروف الانية : (ا ا غ ف س و و ي ي) - وجوازته : للاول نسخة من كتاب (منظار العربية) تأليف الأستاذ عمر الركبانى . ولثاني نسخة من رواية (نادي الانتحار) ولثالث (المبادئ النحوية في تعليم العربية) تأليف الأستاذ عبد الرحمان سومر . ولكل من ٨٧٦٥٤ جزء من مجلة شرقية مفيدة - برفق الحل بتاريخ ذي ٥٠ صانيتها ويوجه بعنوان الجريدة (صندوق البريد رقم ١٠٢) تونس .

﴿ جريدة المصفوية ﴾

جريدة اصدرها في بيروت الكاتب الفكاهي والمهمل الخفيف الروح صديقنا الأستاذ (امين عطا الله) صاحب جريدة المجنون سابقا . وقد طبع العدد الاول من المصفوية بطلاقة من المواضيع الفكاهية والاشعار الزلية والاشذرات المضحكة ذات المغاري الاخلاقية . فنرحب بالزميلة ونرجو لصاحبها الرصيد البارع كل فلاح ونجاح .

﴿ مهمل العطورات الرفيعة ﴾

لصاحبه زواي الحاج

نهج لا ليرزقة ببروجير بهاصمة الجزائر
مستعد لتوريد ما يطلب منه من عطوراته
الشذبة المتنوعة وصوابينه الذكية الرائحة - معاملة
حسنة واسعار مناسبة

﴿ مجموعة اغاني عام ١٩٣٥ ﴾

صدر اخيرا كتاب يحتوي على اغاني تونسية جديدة وبعض اغاني مصرية واغاني الوردة البيضاء يباع بالجملة والتفصيل ويطلب من جاده محمد محمود الوز بنهج الباى عدد ٣٠ بصفافس - المائة نسخة بـ (١٠٠ ف) والنسخة الواحدة بـ (١٥٥٠) ويرسل الثمن سافا

﴿ بخور بغداد ﴾

اذكي انواع (الد) مركب باحسن طريقة فنية يطلب من صانعه السيد محمد الوز - نهج الباى ٣٠ صفافس - ومن نهج المدرسة الصليمانية عدد ٤ بتونس

مقتطفات

(الحاذق يفهم)

اشد الضغط على الناس في ايام خديوي مصر اسمعيل باشا وابكمت السنة الخطباء والصحف . وفي امثال هذه الاحوال لا يبقى الا النكات والفكاهات يتداولها العامة سرا تقريبا لكرهم . فاجتمع في احد الايام جماعة في سرداب بهاطون التحشيش وانفرد منهم اثنان في احدى زوايا المكان وقد اخذ الحشيش مقعوله في راسيهما فقال احدهما الآخر : ما عندك من الاخبار يا صاحبي اليوم ؟ - اخباري اليوم ان جهنم نزلت بالمراد - وعلى من رست ؟ - رسا نصفها على الوزير فرج الله - والنصف الثاني ؟ - رسا على افندينا اسمعيل .

فدقسل حديثهما احد الجواسيس الى الوزير فرج الله وهذا بلغه الى الخديوي اسمعيل فامر ان يؤتى بهما . فلما مثلا بين يدي صاحب السلطة هالهما الموقف فاعترفا بحديثهما كما هو مفصل اعلاه . غير ان المسئول لما بلغ العبارة الاخيرة حاول ان يسكت عن التصريح بها خوفا . فصاح به اسمعيل ويلك لماذا ترددت فقل لي (والنصف الثاني رسا على من يا دنس ؟) . فاجابه الحشاش : والحاذق يفهم يا افندينا - ولعل اسمعيل اعجبه ما في نكتة الحشاش من التلميح الذي يغني عن التصريح فضحك وعفا عنه . (عن مجلة المورد الصافي)

(ايفاه بالعدد ...)

قيل ان كاهنا صنع جميعا مع احد الفلاحين فوعده هذا بان سيهديه ارنبا . ومر اسبوع والكاهن ينتظر الهدية دون ان يرى لها اثرا واخيرا التقى بالفلاح فقال له :

- او اخلفت بوعدك يا هذا ؟
- كلا ايها المحترم . اولم يهلك الارنب ؟
- لا ... ومع من بعثته ؟
- لم بعثه مع احد . ولكنني رايت في احد الجبال فقلت له « اذهب الى منزل ايننا الكاهن » ا
(الجريدة السورية اللبنانية)

﴿ المكتبة العلمية ﴾

لصاحبها محمد الامين واخيه الطاهر

بنهج الكيكية ١٢ بتونس

اطلبوا منها الكتب الانية :

- ١٨٥٠٠ ما قل ودل جزمان
- ١٢٥٠٠ وجهة الاسلام نظرة في الحركات الحديثة في العالم الاسلامي
- ٥٧٥٠٠ نهضة الامة وحياتها لطنطاوي . جوهري
- ٥٦٥٠٠ جواهر التقوى له ايضا
- ٥٥٥٠٠ اهل الفن لتوفيق الحكيم
- ٥٩٥٠٠ تاريخ خالد بن الوليد البطل الفاتح

﴿ لكل داء دواء ﴾

والادوية جميعها تجدوها بالصيدلية الوطنية الكبرى

﴿ صيدلية علي بو حاجب ﴾

نهج الحقاوين عدد ٥٧ - تونس

تلفون : ٥٢ - ٩٠

والجدير بالتونسي المريض على معاملة ابن وطنه ان يتناول ادويته من هذه الصيدلية الشهيرة باعتدال اسعارها وحسن معاملتها .

﴿ حمام دار الجلد ﴾

اشتهر هذا الحمام بجميع اسباب الراحة مع تمام النظام والنظافة وحسن معاملة صاحبه لآثاره . واجور الاغتسال كالمعتاد

كما يوجد بهذا الحمام جميع انواع الشربوات الاصلية اللذيذة الموجودة ايضا بسوق السراجين . عدد ١٢ وبنهج سيدي منصور عدد ٢٠ فاطلوهما من الحمام المذكور ومن هذين المحليين .

﴿ القرايل والقراش ﴾

كل من اراد اقتناء القرايل بجميع انواعها والقراش المتقنة الصنع فليصعد محل السيد محمد الجزيري بنهج المر عدد ٤٧ بتونس

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري

مطبعة الشمال الاقريقي نهج الدوان عدد ٥ - تونس